مجلة بحوث الشرق الأوسط

مجلة علمية محكمة (معتمدة) شهرية

يصدرها مركز بحوث الشرق الأوسط

السنة السابعة والأربعون - تأسست عام ١٩٧٤

العدد السادس والستون (أغسطس ٢٠٢١)

الترقيم الدولي: (2536-9504)

الترقيم على الإنترنت: (2735-5233)

لا يسمح إطلاقا بترجمة هذه الدورية إلى أية لغة أخرى، أو إعادة إنتاج أو طبع أو نقل أو تخزين أي جزء منها على أية أنظمة استرجاع بأي شكل أو وسيلة، سواء إلكترونية أو ميكانيكية أو مغناطيسية، أو غيرها من الوسائل، دون الحصول على موافقة خطية مسبقة من مركز بحوث الشرق الأوسط.

All rights reserved. This Periodical is protected by copyright. No part of it may be reproduced, stored in a retrieval system, or transmitted in any form or by any means, electronic, mechanical, photocopying, recording, or otherwise, without written permission from The Middle East Research Center.

الأراء الواردة داخل المجلة تعبر عن وجهة نظر أصحابها وليست مسئولية مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية

رقم الإيداع بدار الكتب والوثائق القومية : ٢٤٣٣٠ / ٢٠١٦

الترقيم الدولي: (Issn :2536 - 9504)

الترقيم على الإنترنت: (Online Issn :2735 - 5233)

مجلة بحوث الشرق الأوسط

مجلة علمية مُحكَّمة

متخصصة

في شئون الشرق الأوسط

مجلة مُعتمَدة من بنك المعرفة المصري

موقع المجلة على بنك المعرفة المصري

www.mercj.journals.ekb.eg

- معتمدة من الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية (*ARCI*) . المتوافقة مع قاعدة بيانات كلاريفيت *Clarivate* الفرنسية.
- معتمدة من مؤسسة أرسيف (*ARCIf*) للاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية ومعامل التأثير المتوافقة مع المعايير العالمية.
- تنشر الأعداد تباعًا على موقع دار المنظومة.

العدد السادس والستون - أغسطس ٢٠٢١

تصدر شهريًّا

السنة السابعة والأربعون - تأسست عام ١٩٧٤

المطبعة | مطبعة جامعة عين شمس
Ain Shams University Press

مجلة بحوث الشرق الأوسط (مجلة مُعتمدة)
دوريَّة علميَّة مُحكَّمَة (اثنا عشر عددًا سنويًّا)
يصدرها مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية

رئيس مجلس الإدارة
الأستاذ الدكتور / هشام تمراز
نائب رئيس الجامعة لشئون المجتمع وتنمية البيئة
ورئيس مجلس إدارة المركز

رئيس التحرير
الأستاذ الدكتور / أشرف مؤنس
مدير مركز بحوث الشرق الأوسط
والدراسات المستقبلية

هيئة التحرير

أ.د. محمد عبد الوهاب (جامعة عين شمس - مصر)
أ.د. حمدنا الله مصطفى (جامعة عين شمس - مصر)
أ.د. طارق منصور (جامعة عين شمس - مصر)
أ.د. محمد عبدالسلام (جامعة عين شمس - مصر)
أ.د. وجيه عبد الصادق عتيق (جامعة القاهرة - مصر)
أ.د. أحمد عبد العال سليم (جامعة حلوان - مصر)
أ.د. سلامة العطار (جامعة عين شمس - مصر)
لواء د. هشام الحلبي (أكاديمية ناصر العسكرية العليا - مصر)
أ.د. محمد يوسف القريشي (جامعة تكريت - العراق)
أ.د. عامر جادالله أبو جبلة (جامعة مؤتة - الأردن)
أ.د. نبيلة عبد الشكور حساني (جامعة الجزائر٢ - الجزائر)

إشراف إداري
أ. عبير عبدالمنعم
أمين المركز

سكرتارية التحرير
أ. نهال نوار رئيس وحدة البحوث العلمية
أ. ناهد مبارز رئيس وحدة النشر
أ. راندا نوار وحدة النشر
أ. زينب أحمد وحدة النشر
أ. شيماء بكر وحدة النشر

المحرر الفني
أ. ياسر عبد العزيز
رئيس وحدة الدعم الفني

تنفيذ الغلاف والتجهيز والإخراج الفني
أ. هند علي حسن وحدة الدعم الفني
أ. رانيا محمد صلاح وحدة الدعم الفني

تدقيق ومراجعة لغوية
د. تامر سعد محمود

تصميم الغلاف أ.د. وائل القاضي

توجه المراسلات الخاصة بالمجلة الى: أ.د. أشرف مؤنس، رئيس التحرير
البريد الإلكتروني للمجلة: Email: middle-east2017@hotmail.com
• وسائل التواصل:
جامعة عين شمس- شارع الخليفة المأمون- العباسية- القاهرة، جمهورية مصر العربية، ص.ب: 11566
تليفون: 24662703 (202+) فاكس: 24854139 (202+) (موقع المجلة موبايل/واتساب): 01098805129(2+)

ترسل الأبحاث من خلال موقع المجلة على بنك المعرفة المصري: www.mercj.journals.ekb.eg
ولن يلتفت إلى الأبحاث المرسلة عن طريق آخر

مجلة بحوث الشرق الأوسط

- رئيس التحرير أ.د. أشرف مؤنس

- الهيئة الاستشارية المصرية وفقًا للترتيب الهجائي:

- أ.د. إبراهيم عبد المنعم سلامة أبو العلا رئيس قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة الأسكندرية - مصر
- أ.د. أحمد الشربيني عميد كلية الآداب السابق - جامعة القاهرة - مصر
- أ.د. أحمد رجب محمد علي رزق عميد كلية الآثار - جامعة القاهرة - مصر
- أ.د. السيد فليفل عميد معهد البحوث والدراسات الأفريقية السابق - جامعة القاهرة - مصر
- أ.د. إيمان محمد عبد المنعم عامر رئيس قسم التاريخ السابق - كلية الآداب - جامعة القاهرة - مصر
- أ.د. أيمن فؤاد سيد رئيس الجمعية المصرية للدراسات التاريخية - مصر
- أ.د. جمال شفيق أحمد محمد عامر كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس - مصر
- أ.د. حمدي عبد الرحمن كلية الحقوق - جامعة عين شمس - مصر
- أ.د. حنان كامل متولي وكيل كلية الآداب لشئون التعليم والطلاب - جامعة عين شمس - مصر
- أ.د. صالح حسن المسلوت رئيس قسم التاريخ والحضارة الأسبق - كلية اللغة العربية
  فرع الزقازيق - جامعة الأزهر – مصر
  وعضو اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة
- أ.د. عادل عبد الحافظ عثمان حمزة كلية الآداب - جامعة المنيا،
  ومقرر لجنة الترقيات بالمجلس الأعلى للجامعات - مصر
- أ.د. عاصم الدسوقي عميد كلية الآداب الأسبق - جامعة حلوان - مصر
- أ.د. عبد الحميد شلبي كلية اللغة العربية بالمنصورة - جامعة الأزهر - مصر
- أ.د. عفاف سيد صبره كلية الدراسات الإنسانية بنات بالقاهرة - جامعة الأزهر - مصر
- أ.د.عفيفي محمود إبراهيم عبدالله كلية الآداب - جامعة بنها - مصر
- أ.د. فتحي الشرقاوي كلية الآداب - نائب رئيس جامعة عين شمس السابق - مصر
- أ.د. محمد الخزامي محمد عزيز عميد كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية - جامعة الجلالة - مصر
- أ.د. محمد السعيد أحمد كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر
- لواء/ محمد عبد المقصود رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء - مصر
- أ.د. محمد مؤنس عوض كلية الآداب - جامعة عين شمس - مصر
- أ.د. مدحت محمد محمود أبو النصر كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان
  قطاع الخدمة الاجتماعية بالمجلس الأعلى للجامعات ورئيس لجنة ترقية الأساتذة
- أ.د. مصطفى محمد البغدادي كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر
- أ.د. نبيل السيد الطوخي كلية الآداب - جامعة المنيا - مصر
- أ.د. نهى عثمان عبد اللطيف عزمي كلية السياحة والفنادق - جامعة مدينة السادات - مصر

- الهيئة الاستشارية العربية والدولية وفقًا للترتيب الهجائي:

- أ.د. إبراهيم خليل العَلاّف — جامعة الموصل- العراق
- أ.د. إبراهيم محمد بن حمد المزيني — كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية- السعودية
- أ.د. أحمد الحسو — جامعة مؤتة- الأردن
  مركز الحسو للدراسات الكمية والتراثية - إنجلترا
- أ.د. أحمد عمر الزيلعي — جامعة الملك سعود- السعودية
  الأمين العام لجمعية التاريخ والآثار التاريخية
- أ.د. عبد الله حميد العتابي — كلية التربية للبنات - جامعة بغداد - العراق
- أ.د. عبد الله سعيد الغامدي — جامعة أم القرى - السعودية
  عضو مجلس كلية التاريخ، ومركز تحقيق التراث بمعهد المخطوطات
- أ.د. فيصل عبد الله الكندري — جامعة الكويت- الكويت
- أ.د. مجدي فارح — رئيس قسم الماجستير والدراسات العليا - جامعة تونس١ - تونس
- أ.د. محمد بهجت قبيسي — جامعة حلب- سوريا
- أ.د. محمود صالح الكروي — كلية العلوم السياسية - جامعة بغداد- العراق

- *Prof. Dr. Albrecht Fuess* — Center for near and Middle Eastem Studies, University of Marburg, Germany
- *Prof. Dr. Andrew J. Smyth* — Southern Connecticut State University, USA
- *Prof. Dr. Graham Loud* — University Of Leeds, UK
- *Prof. Dr. Jeanne Dubino* — Appalachian State University, North Carolina, USA
- *Prof. Dr. Thomas Asbridge* — Queen Mary University of London, UK
- *Prof. Ulrike Freitag* — Institute of Islamic Studies, Belil Frie University, Germany

محتويات العدد ٦٦

عنـوان البحـــث	الصفحـــة

- **الدراسات التاريخية:**

١- انتحال الشخصية في الإمبراطورية الرومانية (في عهد الأسرتين اليوليو- كلاودية والفلافية) ..... ٣ – ٤٦

د. حمدي خالد حسن

٢- رؤية هندية لتاريخ الحروب الصليبية خلال المرحلة (١٠٩٥-١١٩٣م) ..... ٤٧ – ٦٤

أ.د. محمد مؤنس عوض

٣- دينار ذهبي للملك الساساني نرسي (٢٩٣-٣٠٣م) محفوظ في معهد مكتبة ومتحف مالك الوطنية في طهران «دراسة آثارية فنية» ..... ٦٥ – ٩٢

الباحثة/ سهاد محمد سهيل

٤- دور حركة الجهاد الإسلامي في الحياة السياسية الفلسطينية (١٩٨٧-٢٠١٩) ..... ٩٣ – ١٢٦

الباحث/ رزق موسى الزعانين

٥- مقدمات غزو الفضاء بين القوتين الأكبر الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الأمريكية بين عامي ١٩٥٧-١٩٦٩م .... ١٢٧ – ١٥٦

الباحث/عبدالهادي حسن محمد تقي

- **دراسات اللغة العربية:**

٦- حقوق الإنسان بين الفكر الإسلامي والمواثيق الدولية ..... ١٥٩ – ١٩٠

أ.م.د. ياسين خضير مجبل

٧- السـلفيـــة «دراسة في نشأتها التاريخية وتياراتها» ..... ١٩١ – ٢٢٢

أ.م.د. تغريد حنون علي

تابع محتويات العدد ٦٦

عنــوان البحـــث الصفحـــة

- **الدراسات القانونية:**

٨- الحماية الجنائية في مواجهة جريمة تزييف الأختام ..... **٢٢٥ - ٢٥٦**

د. عيد نصر الله سعد سيد حريرة

٩- الحماية المقررة للاجئ المهجر بموجب قواعد القانون الدولي الإنساني ..... **٢٥٧ - ٢٨٦**

م.م. مازن سلمان عناد

- **دراسات علم النفس التربوي:**

١٠- فاعلية استراتيجيتي من التعلم النشط في تحصيل مادة القراءة الكردية الحديثة واستبقائها لدى طالبات الصف الرابع الأدبي ..... **٢٨٩ - ٣٢٤**

أ.م.د. كوثر جاسم عبيد

١١- فاعلية أنموذج إدي وشاير في اكتساب المفاهيم العلمية لمادة علم الأرض لدى طالبات الصف الخامس التطبيقي وتفكيرهن الاستدلالي ..... **٣٢٥ - ٣٦٦**

م.د. أصيل فائق حسن

١٢- الاستخدام الفائض لتكنولوجيا المعلومات (الإنترنت) وعلاقته بالسلوك التواصلي لدى طلبة جامعة بغداد ..... **٣٦٧ - ٣٩٦**

م.م. إستبرق عبد الله عبد الحسن

- **الدراسات التربية الفنية:**

١٣- دور القيمة الاعتبارية في تكوين بصمة المنتج الصناعي **٣٩٩ - ٤٢٢**

أ.د. لبنى أسعد عبد الرزاق

الباحثة/ سارة محمد حسن محمد علي

تابع محتويات العدد ٦٦

عنــوان البحـــث الصفحـــة

١٤- **المقدس الشكلي في النص الكرافيكي الحديث** ..... ٤٢٣ – ٤٤٢

م.م. نجاة قادر محمد علي

١٥- **الأسلوب الفكري في تصميم المنتج الصناعي** ..... ٤٤٣ – ٤٦٠

أ.م.د. صلاح نوري محمود

م.م. شيماء مؤيد مصطفى

١٦- **البوب آرت في تصاميم أقمشة الألبسة الجاهزة المعاصرة** ٤٦١ – ٤٨٤

أ.م.د. هند محمد سحاب

م.م. زينب أحمد هاشم

- **الدراسات اللغوية:**

«لغة أسبانية – لغة ألمانية»

1- Polisemia en español y su traducción al árabe La ..... **3 - 16**

Muhammed Hashem Muhaisen

- المشترك اللفظي في الإسبانية وترجمته للعربية

م. محمد هاشم محيسن

2- Die Frau bei H einrich Böll und Nagib Mahfuz in ausgewählten Werken «Eine vergleichende Studie» ... **17 - 40**

Vorgelegt von: Ali Salman Saddiq

- المـــــرأة في أعمال نجيب محفوظ وهاينرش بول «دراسة مقارنة»

م. علي سلمان صادق

دينار ذهبي للملك الساساني نرسي
(٢٩٣-٣٠٣م)
محفوظ في معهد مكتبة ومتحف مالك
الوطنية في طهران «دراسة آثارية فنية»

Gold dinars to the king Sasani Narsi
(293-303 A.D)
Saved at Malik National Library and
Museum Institute In Tehran
Architectural archaeological Study

الباحثة/ سهاد محمد سهيل

ماجستير آثار إسلامية

قسم الآثار – كلية الآداب– جامعة بغداد

www.mercj.journals.ekb.eg

الملخص:

جاء الساسانيون كأقلية عرقية صغيرة للحكم بوصفهم كهنة معبد الإلهه آناهيتا (أسلاف الأخمينيون)، وحكموا أول أمرهم إقليم فارس، ولاحقًا تمكن أردشير بن بابك (٢٢٦-٢٤١م) من فرض سيطرته لبعض المدن وتأسيس حكومة محلية، تزامنًا مع ضعف الدولة الفرثية، فقتل الملك أردوان الخامس الفرثي، وعمل على أحياء الارستقراطية الأخمينية، فاستند في حكمه إلى قاعدتين: مركزية الدولة وحدة الدين في جميع أنحاء الدولة الساسانية، واستمرت هذه الدولة لأكثر من أربعة قرون تتخللها عدد من الملوك الأقوياء حتى هزيمة الملك يزدجرد الثالث آخر ملك ساساني وقتله سنة (٣١هـ/٦٥١م) في مدينة مرو، فانضمت المنطقة تاريخيًا إلى العالم الإسلام.

تُعد النقود الساسانية من الوثائق ذات القيمة التاريخية في الدراسات العلمية الأثرية التي خلفها الساسانيون، وتشكل وثيقة مادية مهمة من عدة جوانب؛ إذ يمكن توثيق تاريخ الدولة الساسانية، وما جاورها من حضارات، من خلال تسلسل ملوك الدولة الساسانية (...-٣١هـ/٢٢٦-٦٥١م) على النقود وما يرافقها من تغييرات، ومن الجانب الفني فيمكن دراسة وتوثيق الدلالات الفنية للأزياء من تيجان الملوك وملابسهم والأشخاص المرافقين، والتغييرات عليها تبعًا لتغير الثقافة والحس الفني للدولة آنذاك، كذلك الجانب الإداري والاقتصادي للكشف عن مدى تطور اقتصاد الدولة واستبيان مراحل قوته وضعفه بتباين أحجام وأوزان النقود، فضلًا عن الجانب الديني لإعطائنا الصورة الواضحة عن طبيعة الفكر الديني وارتباطه بالدولة باستعمال رموز دينية ترمز لمفاهيم واعتبارات تعكس اتجاه الدولة لما شهده العصر الساساني من ظهور أديان ونشوء حركات دينية أثرت على مجريات الاحداث السياسية للدولة.

كان لكل ملك نقود حملت اسمه ونقش ملامح وجهه الحقيقية، فضلًا عن الرموز الدينية التي تباينت بين نقود ملك عن أخر، ومن النقود التي شهدت تطورا وتغيرًا ملحوظًا دينار الملك نرسى موضوع البحث، الذي امتاز بوضوح النقوش وشكل التاج المميز ذا الأغصان النباتية، وكذلك ما تضمنه رموز ذات دلالات محددة.

Abstract:

The Sassanids came as a small ethnic minority to rule as the priests of the temple of the god Anheita (the ancestors of the Achaemenids), and they ruled first in the province of Persia. Later Ardashir Ibn Babak (226-241AD) succeeded in imposing control over some cities and establishing a local government, The state lasted for more than four centuries with a number of powerful kings, including the defeat of King Yazdgerd III, the last king of Sassani, and his killing in the year (31 AH / 651 AD) in the city of Mero, and the area historically linked to the world of Islam.

Sassanian money is a document of historical value in the archaeological scientific studies left behind by the Sasanians. It is an important material document in many aspects. The history of the Sasanian state and its surrounding civilizations can be documented through the succession of Sasanian kings. In addition to the administrative and economic aspects to reveal the extent of the development of the state's economy and the question of the stages of its strength and weakness. In addition to the religious aspect to give us a clear picture of the nature of religious thought and its connection to the state using religious symbols that symbolize concepts and considerations that reflect the direction of the state of the Sassanid era of the emergence of religions and the emergence of religious movements influenced the course of political events of the state.

And the engraving of the features of the real face, as well as the religious symbols that varied between the money of one king and another, and money that has witnessed a development and change marked King of the king discussed the subject of research, which clearly characterized the inscriptions and the shape of the distinctive crown with plant branches, as well as included symbols of Del Specific lattes.

المقدمة:

الدينار لفظة فارسيةٍ معربة[١]، وأصله دنّار بالتشديد كقولهم دنانير ودنينير[٢] كما في قوله تعالى: ﴿وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَّابًا﴾ [٣]، يقال رجل مُدنر أي كثير الدنانير، ودينارًا مُدنر اي دينارًا مضروبًا[٤]، والدينار مفرد دنانير، ذكرت لفظة الدينار في القرآن الكريم كما في قوله تعالى: ﴿وَمِنْهُم مَّنْ إِن تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لَّا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ﴾ [٥]، وهو نقد عبارة عن قطعة ذهبية يمثل عملة مضروبة للمعاملة، يزن الدينار الواحد حوالي مثقال أو أكثر بقليل وأحيانًا يصل وزنه لـ (٤,٢٥ غم) [٦]، وللدينار ألفاظ عدة ذكرت في كلام العرب وأشعارهم منها لفظة العين[٧]، والمشوف[٨]، الهبرزي. [٩]

الذهب[١٠] معدن نقي أصفر اللون ولين وجد في الطبيعة، يمتاز بالليونة ولتخليصه من هذه الليونة يسبك مع معدن النحاس لإعطائه صفة الصلابة، أو مع معدن الفضة بنسبة ٣٠% فضة و٧٠% ذهب ليصبح (معدن الإلكتروم) [١١]، ومن الجدير بالذكر، فإن الليديون كانوا قد طوروا صناعة ضرب النقود واستعملوا مادة تستخرج من رمال نهر فاكتولوس[١٢] تعرف بمادة الإلكتروم أيضًا (خليط من مادتي الذهب والفضة) [١٣]، كانت النقود الذهبية على أنواع وتقسم بحسب العيار[١٤]، وعرف الذهب منذ أقدم الأزمنة بأنه ملك الفلزات، لذلك نجد النقي منه لا يصدأ[١٥]، مما جعل الدنانير الذهبية أثمن أنواع النقود في جميع العصور.

اعتمدت بلاد إيران[١٦] في حدود (الألف الثاني ق.م) نظام المقايضة سلعة بسلعة أخرى؛ ونظرًا للصعوبات التي واجهت نظام المقايضة من تلف السلعة الوسيطة أو ثقل أوزانها أو صعوبة خزنها، لذا اعتمدوا قبل استعمالهم النقود ما تعرف بـ (حلقات المبادلة) للتداول التجاري بوصفها غير قابلة للتلف وقيمتها ثمينة (لوح رقم ١)، وهي حلقات من معادن متنوعة (ذهب، فضة، نحاس) ذات أوزان متباينة وأحجام وأشكال مختلفة منها المربعة والدائرية أو أسلاك مبرومة، استعملت بحسب الطلب (من ناحية الشكل) في التعامل التجاري كسلع وسيطة باهظة الثمن[١٧]، وهو نظام اتبع في أغلب حضارات العالم القديم آنذاك. [١٨]

لوح رقم (١) حلقات المبادلة (المقايضة) في بلاد إيران

المصدر: متحف العتبة الرضوية المركزي في مشهد

أما في العصر الساساني (...–٣١هـ/٢٢٦–٦٥١م) فقد اتبع الساسانيون تقاليد الأخمينون (هخامنشى) (٥٥٩–٣٣٠ ق.م)[١٩]، من خلال اختيار نوع المعدن ووزن النقود، أطلق على النقود الذهبية الساسانية بالدينار[٢٠]، وكان وزن الدينار حوالي (٧,٣) غم، أما أجزاء الدينار التي هي أقل من الدينار الواحد فهي حوالي (١,٣) غم و(١,٦) غم، وهناك الوحدة الأكبر من لدينار تشمل دينارًا ونصف ودينارين[٢١]، وهذا يرجح أن الساسانيين قد قسموا الدينار إلى أجزاء (وحدات) على أساس الوزن وكل جزء (وحدة) له وزن معين وقيمة نقدية محددة.

عرفت الدنانير الذهبية الساسانية باسم (الدنانير الكسروية) [٢٢] نسبة إلى اسم كسرى (خسرو)[٢٣]، وقد تداولها العرب بكثرة في رحلاتهم التجارية التي كان يمارسونها، وجاء ذكر هذه الرحلات التجارية في القرآن الكريم (رحلتي الشتاء والصيف) في قوله تعالى: ﴿لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ ۝١ إِيلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ۝٢ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ۝٣ الَّذِي أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَآمَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ ۝٤﴾ [٢٤]، ولم تتغير كثيرًا من ناحية أوزانها سواء قبل الإسلام أو بعده[٢٥]، فضلًا عن وجود الدنانير البيزنطية المعتمدة في التعامل التجاري انذاك، لكونها تمتلك درجة عالية من الجودة من حيث العيار وضبط الوزن[٢٦]، وهذا ما جعلها أساسًا ثابتًا في التعامل التجاري، ومن ثم استقرار سياسي للدولة البيزنطية (٣٣٠–١٤٥٣م). [٢٧]

اعتمد النظام النقدي في الدولة الساسانية (...–٣١هـ/٢٢٦–٦٥١م) على مادة

الفضة[٢٨] بشكل أساس ويليها الذهب والنحاس، وعدت النقود وسيلة لعرض ونشر الروابط السياسية والدينية للدولة الساسانية بسبب الاستعمال الواسع في جميع الطبقات الاجتماعية، وكانت النقود الدعاية الأكثر تأثيرًا وفعالية لأسسها الفكرية والدينية للدولة الساسانية، من خلال الاستفادة من الرموز المختلفة[٢٩]، فضلًا عن وظيفتها التقليدية المستعملة في التداول التجاري والاقتصادي، وكانت عمليات ضرب النقود تتم بإدارة مركزية وتحت إشراف مباشر من الدولة وبمسؤولية موظف مسؤول يعرف باسم (رئيس الشؤون المالية)، ويبدو أن هذا النهج قد اتبعته الدولة الساسانية منذ البداية بوجود إدارة مركزية كانت تشرف على عمليات ضرب النقود[٣٠]، وقد أكدت المصادر الإيرانية أن هناك واحدًا أو اثنين من دور الضرب كان تحت الخدمة عند مجيء الملوك الساسانيين للحكم, وقد بدأ التوسع بدور الضرب (معامل ضرب النقود) من مدينة طيسفون المركز السياسي والاقتصادي والثقافي للدولة الساسانية (...-٣١هـ/٢٢٦-٦٥١م)، وأنها على الأغلب كانت دورًا لضرب النقود للحكومات السابقة، حتى تزايدت أعدادها وانتشرت في كل أنحاء بلاد إيران وتحديدًا من عهد الملك بهرام الثاني (٢٧٣-٢٧٦م) [٣١]، مع مراعاة الإشراف المباشر على ضرب النقود، وما كان يستوجب من التوجيه المركزي، وفي الوقت نفسه إدارة النقود التي تضرب وكيفية توزيعها بحسب آلية مركزية. [٣٢]

دينار ذهب للملك الساساني نرسي (٢٩٣-٣٠٣م):

هو نرسي بن بهرام الثاني بن بهرام الأول بن شابور بن اردشير بن بابك، دام حكمه تسع سنين[٣٣]، وهو أخو الملك بهرام الثالث (٢٩٣-٢٩٣م) [٣٤]، وقد ضرب الملك نرسي الكثير من الدنانير الذهبية التي حملت اسم الملك نرسي وصورته[٣٥]، منها دينار ذهب (لوح رقم ٢) [٣٦] تضمن المعلومات والنقوش[٣٧] بحسب الجدول الآتي:

– قسم الدراسة الوصفية:

مكان الحفظ	معهد مكتبة ومتحف مالك الوطنية (مؤسسة كتابخانه و موزه ملى ملک)، طهران[٣٨]	المعدن	ذهب
الرقم المتحفي	٢١٣٨[٣٩]	الشكل	مستدير
الدولة	الدولة الساسانية (٣١٠-٣١هـ/٢٢٦-٦٥١م)	الوزن	٧,١٠غم
الملك	الملك نرسي (نرسيه)	القطر	٢٢ملم
سنة الضرب	(٢٩٣-٣٠٣م)	السمك	١,٥ملم
مدينة الضرب	–	نوع الخط	اللغة البهلوية
نوع الأثر	دينار ذهبي ساساني	حالة الأثر	جيدة

لوح رقم (٢) دينار ذهب الملك نرسي

الوجة:

توسط الدينار نقش لصورة نصفية للملك نرسي بوضعية جانبية باتجاه اليمين، وهو ملتحٍ بلحية طويلة مرتبة، وشعره طويل نازل على كتفه، يعلو رأسه التاج المزين بالمجوهرات وبأوراق الزيتون ويتوسط التاج شكل كروي، يحيط بصورة الملك كتابة بالخط البهلوي (مزداپرست خدايگان نرسى شاهنشاه ايران و انيران كه جهر از يزدان دارد) وتعني بالعربية (عابد كبير الآلهة اهورامزدا ، نرسي ملك ملوك إيران وغير إيران، وجه الإله والمنصب من عنده).

للدينار إطار دائري يحيط بصورة الملك والكتابة على شكل نقط مسلسلة، تليه حاشية خالية من أي شيء.

الظهر:

توسط الدينار برج النار المتكون من دكتان، واحدة فوق الأخرى، السفلية منها اكبر من العلوية، يقام عليهما دعامة ضمن زخرفة بسيطة على شكل ثلاث نقط، وعلى جانبي الدعامة يوجد غصنا نبات دائم الخضرة، يعلو هذه الدعامة دكة واحدة وهي حوض مملوء ماء، ويتوسطها حوض يضم النار المقدسة لدى الزرادشتين وتبدو على شكل ألسنة لهب، وعلى جانبي برج النار يقف شخصين هما (اهورامزدا يسارًا والملك نرسي يمينًا) في حالة عبادة، وعلى جانبي شعلة برج النار نقش علامتي (الحكم والدين)

على جانبي الشخصين توجد كتابة بالخط البهلوي ترجمت للفارسية (آتش نرسى) وتعني بالعربية (نار نرسي)، للدينار إطار وحاشية مشابهان للإطار والحاشية على الوجه.

المركز: توسطه نقش لصورة نصفية للملك نرسي بوضعية جانبية باتجاه اليمين، وهو ملتحٍ بلحية طويلة مرتبة، وشعره مجعد طويل منسدل على كتفه، يعتمر على رأسه التاج المزين بالمجوهرات وبأوراق الزيتون ويتوسط التاج شكل كروي، يحيط بصورة الملك نص كتابي بالخط البهلوي (مزداپرست خدایگان نرسی شاهنشاه ایران و انیران که جهر از یزدان دارد) وتعني بالعربية (عابد كبير الآلهة اهورامزدا ، نرسي ملك ملوك إيران وإيران، وجه الإله والمنصب من عنده).	**المركز:** توسطه برج النار المتكون من دكتان، واحدة فوق الاخرى، السفلية منها اكبر من العلوية، يقام عليهما دعامة ضمن زخرفة بسيطة على شكل ثلاث نقط، وعلى جانبي الدعامة يوجد غصنا نبات دائم الخضرة، يعلو هذه الدعامة دكة واحدة وهي حوض مملوء ماء، ويتوسطها حوض يضم النار المقدسة لدى الزرادشتين وتبدو على شكل ألسنة لهب، وعلى جانبي برج النار يقف شخصين هما (اهورامزدا يسارًا والملك نرسي يمينًا) في حالة عبادة، وعلى جانبي شعلة برج النار نقش علامتي (الحكم والدين)، وعلى جانبي الشخصين توجد كتابة بالخط البهلوي ترجمت للفارسية (آتش نرسی) وتعني بالعربية (نار نرسي)
الحاشية: للدينار إطار دائري يحيط بصورة الملك والكتابة على شكل نقط مسلسلة، تليه حاشية خالية من أي شيء.	**الحاشية:** للدينار إطار دائري يحيط ببرج النار (كعبة زرادشت) والشخصين الواقفين، وتليه وحاشية مشابهان للإطار والحاشية على الوجه وخالية من أي شيء.
ملاحظات: تم استعمال القالب المربع في ضرب هذا الدينار، وقد أمكن الاستدلال على ذلك من خلال النقوش المتمثلة على وجه وقفًا الدينار، إذ لا تتطابق نقوش الوجه مع نقوش الظهر، وإنما تكون نقوش الظهر بالنسبة إلى نقوش الوجه تميل نحو اليمين أو اليسار أحيانًا بزاوية لا تزيد عن (٩٠°) درجة، أي بزاوية قائمة تقريبًا، مما يرجح اعتماد القالب المربع لضرب النقود في دور الضرب التابعة للدولة الساسانية.	

- **قسم الدراسة التحليلية:** جاءت نقوش وجه هذا الدينار بتوسط الدينار نقش لصورة نصفية للملك نرسي (٢٩٣-٣٠٣م)، وامتازت ملامح وجة الملك بأنها قريبة من الوقع، فقد كان الملوك الساسانيين (...-٣١هـ/٢٢٦-٦٥١م) ينقشون صورهم بملامحها الحقيقية على نقودهم[٤٠]، وقد ظهرت صورة الملك النصفية بوضعية

جانبية باتجاه اليمين، وهو ملتحٍ بلحية مجعدة طويلة مرتبة، وشعره مجعد طويل ينسدل على كتفه، يعتمر على رأسه التاج المعرف لهويته والخاص به والرمز الديني[٤١]، يبدو التاج وهو مزين بالمجوهرات وبأوراق الزيتون ويتوسط التاج شكلًا كرويًا الذي يرمز إلى الشمس في الديانة الزرادشتية[٤٢]، ومن خلف التاج تتطاير شريطان مرتبطان به، يحيط بصورة الملك نص كتاب بحروف اللغة البهلوية. (شكل رقم ١).

شكل رقم (١)

وقد ترجم النص الى اللغة الفارسية (مزداپرست خدايگان نرسى شاهنشاه ايران وانيران كه جهر از يزدان دارد) وتعني بالعربية (عابد كبير الآلهة اهورامزدا[٤٣]، نرسي ملك ملوك إيران وغير إيران، وجه الإله والمنصب من عنده)، تمثل عبارات دينية[٤٤] واسم الملك والقابه، تبدأ من جهة اليسار من الأعلى باتجاه اليمين عكس اتجاه عقارب الساعة وتوزع بشكل مدروس حول صورة الملك.[٤٥] (شكل رقم ٢)

شكل رقم (٢)

أما نقوش ظهر الدينار، فقد تمثلت بتوسط برج النار (كعبة زرادشت) ظهر الدينار، ويتكون من عمود أو دعامة وقد بدت الدكتان السفليان بشكل تخطيط، أما الدكاك التي تعلوه، فقد بدت الدكة الرئيسة (حوض الماء) بارزة عن الدعامة بشكل واضح ويتوسط هذه الدكة شعلة النار(حوض النار)، وقد جاء وصف النار بأنها تخرج على شكل شعلة نار ذات السنة لهب تكون في حوض

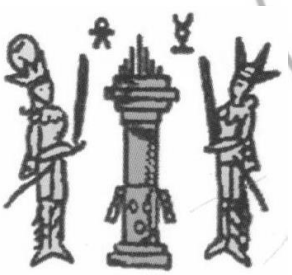

شكل رقم (٣)

يتوسط الدكة العلوية ويحيط الماء بحوض النار ضمن الدكة الأكبر حجمًا في برج النار. (شكل رقم ٣)

يشير ذلك إلى أهمية عنصري النار والماء في الديانة الزرادشتية بوصف النار[٤٦] العنصر المطهر للأرواح الشريرة، أما الماء[٤٧]، فهو

شكل رقم (٦)

عنصر الخير والنماء[٤٨]، وإن اجتماعهما معًا ضمن دكة واحدة يؤكد حقيقة الفكر الديني الزرادشتي (المعتقد الثنوي) [٤٩]، ونلحظ أن دعامة برج النار يتوسطها زخرفة على شكل ثلاث نقاط مرتبة على شكل مثلث (شكل رقم ٤)، وعلى جانبي هذه الشكل ينبثق من جانبي دعامة برج النار غصنا نبات الدائم الخضرة[٥٠] (شكل رقم ٥)، وقد

شكل رقم (٤)

فسرته الدراسات الإيرانية باحتمالية أن يكون يمثل نبات ما مثل (درخت انار) [٥١]، أو ما يعرف بـ(غصن شجرة الرومان) [٥٢]، وعلى الأرجح يكون نبات الراوند (الكركند) [٥٣] (لوح رقم ٣)، وربما يكون نبات الراوند يمثل غصن شجرة الرمان، وعلى جانبي برج النار يقف شخصان وهما يمثلان اهورامزدا يسارًا والملك نرسي يمينًا، لكن هنا هما (اهورامزدا والملك) في حالة عبادة وليس لحماية النار المقدسة[٥٤]، وبين شعلة برج النار

لوح رقم (٣) نبات الراوند (الكركند) المصدر: لينيوس، الأنواع النباتية، ، مج١، ص٤٥٠

شكل رقم (٥) شارة الدين

والشخصين الواقفين يوجد نقش لعلامتين، التي تعلو اهورامزدا هي تمثل شارة الدين التي ترمز إلى اهورامزدا (شكل رقم ٦)، أما التي تعلو الملك فهي شارة الحكم (شكل رقم ٧) وتشير إلى الملك نفسه. [٥٥]

شكل رقم (٧) شارة الحكم

وعلى جانبي اهورامزدا والملك توجد كتابة بحروف الخط البهلوي، وقد ترجمت للفارسية فكانت (آتش نرسى) وتعني بالعربية (نار نرسي) أو (محرقة نرسي)، ولهذا الدينار إطار دائري واحد يوجد على (وجه وظهر الدينار). (شكل رقم ٨)

(نار:) (نرسي:)

شكل رقم (٨)

يحيط بصورة الملك والنص البهلوي على وجه الدينار، وببرج النار (كعبة زرادشت) والعبارات البهلوية على ظهر الدينار، الإطار الدائري الذي يرمز إلى العود الأبدي[٥٦]، إشارة إلى البقاء الأزلي الطبيعي ولا نهاية له، ويظهر الإطار هنا على شكل نقط متسلسلة ومتراصة، وتلي هذا الإطار الدائري حاشية ضيقة خالية من أي عناصر زخرفية[٥٧]. (شكل رقم ٩)

شكل رقم (٩) شكل الإطار الدائري للدينار

النتائج:

حكمت الدولة الساسانية (...-٣١هـ/٢٢٦-٦٥١م) على أساس مركزية الحكم ووحدة الدين، مستفيدة من تجارب الأمم السابقة لها، وأسهم بعض ملوكها في تقوية وتثبيت وجودها، وكانت أحد أسباب قوة هذه الدولة نقودها التي عدت وسيلة توثيقية إعلاميًّا واجتماعيًّا ودينيًّا، فضلًا عن وظيفتها الاقتصادية، وكان النقد الساساني سواء أكان ذهب أم فضة أم نحاس مستدير الشكل يحمل نقوشًا تمثلت بتوسط صورة الملك وكتابات بحروف بهلوية تضمنت اسمه والقابه، وكذلك برج النار (كعبة زرادشت) والشخصان الواقفان (الملك نفسه أو مع اهورامزدا أو اناهيتا أو الكاهن) للحماية أو العبادة، وبعض الرموز والدلالات[٥٨] الدينية والسياسية مثل التاج الملكي وشارتي الدين والحكم، وجاءت دنانير الملك نرسي (٢٩٣-٣٠٣م)، وقد اشتملت على أغلب النقوش وبدرجة عالية من الوضوح، ولا سيما مع ملاحظة أن وزن الدينار (موضوع البحث) الذي بلغ حوالي (٧,١٠) غرام، قد أعطى صورة واضحة عن مدى الازدهار الاقتصادي والاستقرار النقدي، وطبيعة شكل النقود الساسانية التي امتازت بها في عهود الأولى للملوك الساسانيين، ومدى اهتمامهم بضرب النقود وإشرافهم الحكومي المباشر عليها، وهذا يتطلب منا الكثير من الجهد في مجال دراسة علمية مفصلة بإجراء الاختبارات العلمية لمعرفة تفاصيل أدق لمكوناتها ما يتطلب خبرة علمية، ليتسنى لنا وضع قاعدة بيانات علمية يمكن الرجوع إليها.

M.E.R.C
ISSN 2536-9504

الهوامش

(١)– أصل كلمة دَنّرَ ودنّار، يقال دنر فلان إذا تلألأ وأشرق. – إسماعيل بن حماد الجوهري (ت: ٣٩٣هـ/١٠٠٢م)، تاج اللغة وصحاح العربية، ط٤، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٧م، ج٢، ص٦٥٩؛ أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت: ٣٩٥هـ/١٠٠٤م)، معجم مقاييس اللغة، تحقيق وضبط: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الإعلام الإسلامي للطباعة والنشر، (١٤٠٤هـ/١٩٨٤م) ، ج٢، ص٣٥٠.

(٢)– قلبت إحدى النونين ياء لئلا يلتبس بالمصادر التي تجئ على وزن فعال. – الجوهري، مصدر سابق، ج٢، ص٦٥٩؛ أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور (ت: ٧١١هـ/١٣١١م)، لسان العرب، نشر أدب الحوزة، قم المقدسة، (١٤٠٥هـ/١٩٨٥م) ج٤، ص٢٩٢.

(٣)– سورة النبأ، الآية ٢٨.

(٤)– أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت: ١٧٥هـ/٧٩١م)، كتاب العين، ط٢، تحقيق: د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي، مطبعة الصدر، مؤسسة دار الهجرة، طهران، (١٤١٠هـ/١٩٩٠م)، ج٨، ص٢٢ ؛ ابن منظور، مصدر سابق، ج٤، ص٢٩٢.

(٥)– سورة آل عمران، الاية ٧٥.

(٦)– موسى الحسيني المازندراني، العقد المنير في تحقيق ما يتعلق بالدراهم والدنانير، المطبعة الإسلامية– مكتبة الصادق، طهران، (١٣٨٢هـ/١٩٦٢م), ص٢٧٣.

(٧)– يشمل معنى العين النقد عمومًا، يقال اشتريت العبد بالدين أو بالعين، أي الدينار. – ابن منظور، مصدر سابق، ج١٣، ص٣٠٥. كما في قول الشاعر أبو المقداد:

حبشي له ثمانون عينًا بين عينيه قد يسوق إفالا

– الفراهيدي، مصدر سابق، ج ٢، ص٢٥٤.

(٨)– كذلك لفظة المشوف تعني الدينار المجلو كما في قول الشاعر عنترة العبسي:

ولقد شربت من المدامة بعدما ركد الهواجر بالمشوف المعلم

- المصدر نفسه، ج ٦، ص٢٨٩.

(٩)– كذلك لفظة الهبرزي، وتقال للدينار الجديد الخالص من الذهب، كما في قول الشاعر احيحة ابن الحلاج:

فما هبرزي من دنانير أيلة بأيدي الوشاة ناصع يتأكل

- ابن منظور، مصدر سابق، ج٥، ص٤٢٣.

(١٠)– يعرف الذهب بتسميات عدة منها النُّضَارُ وجمعه أَنْضُرَ، والتِّبْرُ لأنه قطع صغار وكبار،

وأيضًا السَّام فتقول العرب عروق السَّام، وهو المهرقان والصَّريف والزُّخرُفُ وغيرها. – أبو محمد الحسن بن أحمد الهمداني (ت: ٣٤٥هـ/٩٥٦م)، الجوهرتين العتيقتين المائعتين من الصفراء والبيضاء [الذهب والفضة]، تحقيق ودراسة: أحمد فؤاد، إخراج وطباعة: دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، (١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م)، ص٧١-٧٢.

(11)- Plenderleith, H. J., The Conservation of Antiquities and Works of Arts, Treatment, Repair, and Restoration, London, 1956, P. 109.

(١٢)– نهر فاكتولوس: يقع في مدينة ساردِيس الإيطالية، أسفل جبل تمولوس في شبه جزيرة إيطاليا التي عرفت بكثرة مناجم المعادن، عرف بمنبع الثروة والنماء حتى الوقت الحاضر.– المازندراني، موسى، مرجع سابق، ص٢٢؛ مجمع الكنائس الشرقية، قاموس الكتاب المقدس، ط٦، إشراف: رابطة الكنائس الإنجيلية في الشرق الأوسط، منشورات مكتبة المشعل، بيروت، ١٩٨١م، ص٤٤٤.

(١٣)– علي أصغر شريعت زاده، هاى ايران زمين– مجموعة سكه هاى مؤسسة كتابخانه وموزه ملى ملک از دوره هخامنشى تا پايان دوره پهلوى، نشر: پازينه، تهران، (١٣٩٠هـ/١٩٧٠م)، ص٤١؛ ناهض عبد الرزاق القيسي، النقود في العراق، مراجعة: د.عيسى سلمان، بيت الحكمة، بغداد، ٢٠٠٢م، ص٢٤.

(١٤)–بمعنى تكون نسبة الذهب قياسًا للمعدن الآخر، فالنوع النقي يعرف بـ(٢٤) قيراطًا، ويكون الذهب النقي بنسبة عالية جدًّا، والأنواع الأخرى (٢٢ و٢١ و١٨) قيراطًا يعني (٢٢) جزءًا من الذهب في (٢٤) جزءًا من السبيكة، وهكذا مع عيار (٢١) جزءًا من الذهب في (٢٤) جزءًا من السبيكة، و(١٨) جزءًا من الذهب في (٢٤) جزءًا من السبيكة.– حسين باقر رحمة الله، هندسة التآكل وحماية سطوح المعادن، مطابع وزارة التعليم العالي، الموصل، ١٩٩٠م، ص٣٢. وهناك نوع من الدنانير الذهبية يزن الواحد منها (٢٠ قيراطا= ٧٢ حبة) ما يساوي حوالي (٤,٢٥) غم. – مركز المعجم الفقهي، مصطلحات ومفردات فقهية، إعداد مركز المعجم الفقهي، بيروت، بلا تاريخ، ص١١٠٨؛ محمد رواس قلعه جي؛ قنيبي، حامد صادق، معجم لغة الفقهاء، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ١٩٨٥م، ص٢١٢.

(١٥)– باهرة عبد الستار القيسي، معالجة وصيانة الآثار، بغداد، ١٩٨١م، ص١٣١-١٣٢؛ ناهض عبد الرزاق القيسي؛ خلف فارس الطراونة، المسكوكات وقراءة التاريخ، وزارة الثقافة، الأردن، ١٩٩٤م، ص ٩٠.

(١٦)– ذكر في التاريخ أن لفظة إيران نسبة الى أحد ملوكها وهو ايرج بن الملك افريدون الذي حكم العالم القديم، وقسم الأرض بين أولاده الثلاثة (تور– سام– ايرج)، وأعطى الأول منطقة الشمال

والشرق وعرفت باسم توران، والثاني أعطاه منطقة الغرب وعرفت باسم شام، والقسم الأوسط لابنه الأصغر ايرج وعرف باسم إيران، عرف اسم إيران منذ (القرن الثالث ق.م)، وكان الساسانيون يطلقون على بلادهم اسم (ايرانشهر) أي بلاد إيران، أما مصطلح بلاد إيران أو (إيرانا Ariana)، فقد استعمله الجغرافي "أراتو شينيز" عندما كان مديرًا لمكتبة الإسكندرية، وذكرت مصادر الأغريق والرومان ان اسم (إريانا) هي إيران ضمن موقعها الجغرافي ذاته، أما العرب، فقد أطلقت عليها اسم بلاد العجم اشتقاقًا من العجمة وعدم الإفصاح، وعلى الرغم أنها قيلت على الأقوام غير العربية إلا إنها اختصت بالفرس دون غيرهم. – أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله بن خراذابة (ت: ٣٠٠هـ/٩١٢م)، المسالك والممالك، تحقيق: محمد مخزوم، دار أحياء التراث العربي، بيروت، ١٩٨٨م، ص٢٩؛ حمزة بن الحسن الأصفهاني (ت: ٣٦٠هـ/٩٧٠م)، تاريخ سني ملوك الأرض والأنبياء، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، ١٩٦١م، ص٢٨؛ أبو الحسن بن علي بن الحسين بن علي المسعودي (ت: ٣٤٦هـ/٩٥٧م)، مروج الذهب ومعادن الجوهر، اعتنى به وراجعه: كمال حسن مرعي، المكتبة العصرية، بيروت، ٢٠٠٥م، ج١، ص٢٥٤؛ جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور (ت: ٧١١هـ/١٣١١م)، لسان العرب، نشر: أدب الحوزة، قم المقدسة، (١٤٠٥هـ/١٩٨٥م)، ج١٢، ص٣٨٥-٣٨٦؛ طه باقر، مقدمة في تاريخ الحضارات، ط٢، بغداد، ١٩٧٣م، ج٢، ص٣٧٣؛ جيمس هنري برستد، انتصار الحضارة في تاريخ الشرق القديم، ترجمة: أحمد فخري، القاهرة، ١٩٦٦م، ص٣٥٧.

(١٦)– اختلف المؤرخون في تحديد معنى واضح لمصطلح الشرق الأدنى القديم، فبعضهم يرى أن بلاد الشرق الأدنى القديم هي مصر وبلاد العرب والعراق وبلاد الشام فقط، وبعضهم الآخر زاد بلاد إيران وبلاد الأناضول، وهناك من يرى بأن هذا المصطلح يشمل في نطاقه الحضارات التي ارتبطت مع بعضها بعضًا بصلات عدة تجارية وسياسية واجتماعية. – الشمري، طالب منعم، الوضع السياسي في الشرق الأدنى بين القرنين السادس عشر والحادي عشر ق.م، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، بغداد، ١٩٩٦م، ص١٤٦– ١٤٨؛ الحسيني، عباس علي، "الزواج السياسي في العراق القديم"، مجلة القادسية، ع ٢، ٢٠٠٢م، مج٢، ص٤٨-٤٩؛

- Kuhrt, A., The Ancient Near East C. 3000-330 B.C, Vol. 1, London and New York, 2002, P. 1.

أما مصطلح الشرق الأوسط القديم فقد اقتصر على منطقة المستوطنات القروية في الهلال الخصيب. – سوسة، أحمد، حضارة وادي الرافدين، بغداد، ١٩٨٣م، ج١، ص٢٦٣.

(١٧)– تشير المصادر الإيرانية بأن حلقات المبادلة اعتمدت في مصر وجنوب وغرب بلاد إيران

ومنطقة نهر الراين، وانها ظلت مستعملة لمدة طويلة حتى بعد ظهور النقود لغرض التداول التجاري أو استعمالها لأغراض الزينة.- أمين امينى، سكه هاى ايران در موزه ى مركزى أستان قدس رضوى اسلام از پيش، نشر: پازينه، مشهد، (١٣٩٥هـ/١٩٧٥م), ص١٥؛ حسن رضايى باغ بيدى، "پيدايى وآغاز ضرب سكه در ايران"، كتاب ماه تاريخ و جغرافيا، تهران، (١٣٩١هـ/١٩٧١م)، ص٤٥.

(١٨)- طه باقر، "قانون ايشنونا المكتشفة في تل حرمل"، مجلة سومر، مديرية الآثار العامة، بغداد، ج٢، مج٤، ١٩٤٨م، ص١٥٣ ؛ فوزي رشيد، الشرائع العراقية القديمة، بغداد، ١٩٧٣م، ص٥٩؛ بهجة إسماعيل، مسلة حمورابي، بغداد، ١٩٨٠م، ص٥.

(١٩)- كان الأخمينيون ينقشون صور ملوكهم على النقود، ولكل ملك له نقش صورته أو أكثر من صورة بوضعيات مختلفة، وينقش على النقود مدينة والسنة الضرب وأحيانًا تذكر سنة حكم الملك. – على أكبر سرفراز؛ فريدون آورزمانى، سكه اهى ايران، از آغاز تا دوران زنديه، نشر: باستان شناسى، تهران، (١٣٧٩هـ/١٩٥٩م)، ص٢٠-٣٢.

(٢٠)- امينى، (سكه هاى ايران...)، ص٢٢٥.

(٢١)- بيتا سودائى، شناخت سكه هاى پيش از اسلام، نشر: پازينه، تهران، (١٣٩٦هـ/١٩٧٦م)، ص١٢١.

(٢٢)- المازندراني، مرجع سابق, ص٣٥.

(٢٣)-كسرى (خسرو): عرف به بعض الملوك الأخمينيين، ويُعد أشهر الأسماء لملوك بني ساسان، والملك كسرى الأول آنوشيروان (٥٣١-٥٧٩م) أول من تسمى به في العصر الساساني (...-٣١هـ/٢٢٦-٦٥١م)، ولا زال متداولًا في إيران حتى الوقت الحاضر. – زاده، مرجع سابق، ص١٦.

(٢٤)- سورة ايلاف، آيه (١- ٤).

(٢٥)- إبراهيم سليمان البياضي، الأوزان والمقادير، مطبعة صور الحديثة، بيروت، ١٩٦٢م، ص٥١.

(٢٦)- نايف جورج القسوس، مسكوكات الأمويين في بلاد الشام، كواميديا، الأردن، ١٩٩٦م، ص٢٢؛ محمد أبو الفرج العش، النقود العربية الإسلامية المحفوظة في متحف قطر الوطني، وزارة الإعلام، الدوحة، ١٩٨٤م، ص٢٠؛ القسوس, نايف جورج القسوس، نميات نحاسية أموية، البنك الأهلي الأردني, عمان، ٢٠٠٤م، ص ٦٢ ؛ القيسي، (النقود...)، مرجع سابق، ص٢.

(٢٧)- عبد الرحمن فهمي، فجر السكة العربية، القاهرة، ١٩٦٥م، ص٣٥؛

- Baynes, N., The Byzantine Empire, London, 1946, P. 166.

(٢٨)- اعتمدت بلاد إيران معدن الفضة في التعامل التجاري وضرب النقود (الدراهم الفضية) في عهد الملك الأخميني دارا الأول (٥٢٢-٤٨٦ ق.م)، ولم يوجد نظام نقدي يقوم على تعدد

المعادن من الذهب والفضة إلا في عهد كروسس ملك ليديا (٥٦٠–٥٤٧ ق.م)، ومنها انتشر إلى أجزاء من آسيا الصغرى بفضل التجارة تارة والحروب تارة أخرى، وكانوا يسمونها (دريك وتعني الذهب)، وكان وزنها عاليًا جدًا ومن الذهب الخالص.– عصفور، محمد أبو المحاسن، معالم حضارات الشرق الأدنى القديم، بيروت، ١٩٧٩م، ص٢٧٧.

(٢٩)– امينى، (سكه هاى ايران...)، ص٢٢٩.

(٣٠)– سودائى، مرجع سابق، ص١٢٢.

(٣١)– من جملة مدن الضرب (دور الضرب) في العصر الساساني والتي يمكن أن نشير إليها حسب المصادر الإيرانية هي: في إقليم خراسان، طوس، ابرشهر، هراة، مرو، مروروت، زوزن، بلخ، وگرزوان، أما دور الضرب في ما وراء النهر فهي: سمرقند، سجستان، خواش، بست، أما دور الضرب في الأراضي الصحراوية المركزية فقد كانت: الرى، گي (جي)، سباهان (اصفهان)، يزد، وكرمان، أما دور الضرب في اقليم فارس فهي: نيشابور، دارابجرد، اردشيرخوره، اصطخر، شيراز، ودور الضرب في اقليم خوزستان هي: ايرانشهر، شابور، جندشابور، رامهرمز، وهرمز اردشيران، الاهواز، فضلاً عن دور الضرب همدان، دينارو، نهاوند، بيروزجرد، المدائن، ارمينيا، جرجان، اران وغيرها.– سرفراز؛ آورزمانى، مرجع سابق، ص١٠٨؛ سودائى، مرجع سابق، ص١٢٢.

(٣٢)– امينى، أمين، سكه شناسى آخرين شاهان ساسانى، ناشر: پازنيه، تهران، (١٣٩٢هـ/١٩٧٢م)، ص١٦–٤٩ ؛ امينى، (سكه هاى ايران...)، ص٢٢٨؛ سودائى، مرجع سابق، ص١٢٢.

(٣٣)– أحمد بن أبو يعقوب بن جعفر اليعقوبي (ت: ٢٨٤هـ/٨٩٧م)، تاريخ اليعقوبي، دار صادر، بيروت، بلا تاريخ، ج١، ص١٦١.

(٣٤)– أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (ت: ٣١٠هـ/٩٢٢م)، تاريخ الطبري، راجعه وصححه وضبطه: مجموعة من العلماء الأجلاء، مطبعة بريل، ليدن، ١٨٧٩م ، ج١، ص٤٨٩.

(٣٥)– هناك دينار ذهب ينسب إلى الملك نرسي (٢٩٣–٣٠٣م) محفوظ متحف الفنون الجميلة ببوسطن، يحمل الرقم المتحفي (٣٥.٢٧١)، ووزنه (٧,٣٤٠) غرام، وضم نقوشًا مشابهة لما موجود على دينار موضوع البحث، إلا إن الاختلاف في ملامح وجه الملك التي تبدو في هذا الدينار أكبر سنًا بدلالة علامات النضج عليه.– رابط متحف الفنون الجميلة جامعة بوسطن:

- http://educators.mfa.org/ancient/coin-59839

وهناك دينار ذهب آخر يحمل رقم (٤٤)، ودرهم فضة (٤٣)، منسوبان إلى الملك نرسي (٢٩٣–٣٠٣م) منشوران في كتاب "سكه هاى دوره ى فترت دوره ى گذار از ساسانى به

اسلامی (معرفی سکه ای ویژه"، لامین امیني وسرگئی داشکف، طبعة تهران لسنة (١٣٩٣هـ/١٩٧٣م)، وقد حملا النقوش ذاتها الموجودة دينار موضوع البحث، والاختلاف فقط في التغيير في ملامح وجه الملك نرسي التي بدت أكبر سنًا.

(٣٦)- معهد مكتبة ومتحف مالك الوطنية (مؤسسة كتابخانه وموزه ملی ملک)، طهران، الرقم المتحفي: (٢١٣٨)، (الوزن: ٧,١٠غم، قطر: ٢٢ملم، سمك: ١,٥ملم).

(٣٧)- النقوش: جمع نقش، وقيل نقشت النقش نقشا فهو منقوش، والنقاش صاحب حرفة النقش. - الفراهيدي، مصدر سابق، ج٥، ص٤١؛ الجوهري، مصدر سابق، ج٣، ص١٠٢٢. - ذكر أبو نصر عن الأصمعي: ((لطمه لطم المنتقش فيقول ضرب البعير بيده إذ دخلت فيها شوكة، إذا ضرب البسر بشوكة، فأرطب، فذلك المنقوش، والعمل النقش)). - أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي (ت: ٢٨٥هـ/٨٩٨م)، غريب الحديث، تحقيق: سليمان بن إبراهيم بن محمد العاير، دار المدينة للطباعة والنشروالتوزيع، جدة، (١٤٠٥هـ/١٩٨٥م)، ج١، ص٣١٣. - والنقش بمعنى تزيين الأشياء، وهو حفر الفضة والأحجار الثمينة بالة صغيرة تعرف بالمنقاش. - عاصم محمد رزق، معجم مصطلحات العمارة والفنون الإسلامية، مطبعة مدبولي، مصر، ٢٠٠٠م، ص٣١٦.

(٣٨)- معهد مكتبة ومتحف مالك الوطنية (مؤسسة كتابخانه وموزه ملی ملک: هو معلم تاريخي في العاصمة الإيرانية طهران (المدينة القديمة)، ومسجل في قائمة التراث الوطني لإيران في عام (١٩٩٧م)، كان أول أمره بيت تعود ملكيته للتاجر الحاج حسين آغا مالك (من اصول فارسية ذات طابع ديني)، وفكر في تطويره عام (١٩٤٤م)، فأشترى قطعة أرض إضافية لتكون وقفًا خاصًا بالمعهد لزيادة مساحته وجعل الإشراف المباشر عليه حصرًا لصالح العتبة الرضوية المقدسة، إلا أن أعمال البناء والتوسعة لم تتم إلا في سنة (١٩٩٦م)، فأصبح لهذا المعهد هيكله التنظيمي وأهدافه الخاصة، فضلًا عن المجلس الإداري المتضمن عدد من الإداريين والمختصين. - الصفحة الرسمية لموقع معهد مكتبة ومتحف مالك الوطنية على شبكة النت بعنوان (Malek National Library and Museum) على الرابط التالي:

- http://malekmuseum.org/en/artifact/search?txt=%D9%86%D8%B1%D8%B3%D9%87

(٣٩)- تمت الموافقات الشفهية للجانب الإيراني بدراسة عدد من القطع النقدية الموجودة ضمن الكتالوجات الخاصة بالمعهد بعد المخاطبات الرسمية بين الملحقية الثقافية الإيرانية في العاصمة بغداد والسفارة العراقية في العاصمة طهران والملحقية الثقافية العراقية في مدينة مشهد المقدسة، وذلك بالسفر بصفتي العلمية إلى إيران وبرفقتي كتاب رسمي من جامعة بغداد لتهسيل مهمتي الدراسة.

(٤٠)- سودائی، مرجع سابق، ص١١٥.

(٤١)– يعد تاج الملك من الرموز الدينية الساسانية، وهو رمز اهورامزدا (اله الفكر والعقل)، والشكل الكروي يمثل إله الشمس (ميثرا)، وشكل الهلال يمثل إله القمر، وشكل الجناحين يمثلان إله الحرب بهرام، بينما شكل النجمة فهو كوكب الزهرة وهو يمثل الآلهه اناهيتا (التي تقابل الإلهه عشتار في ديانة بلاد النهرين) رمز الخير والنماء في الديانة الزرادشتية. – سودائى، مرجع سابق، ص١١٥.

(٤٢)–زاده، مرجع سابق، ص١٠٢.

(٤٣)– اهورامزدا: هو الإله المطلق في الديانة الزرادشتية، ويرمز إلى النور والخير، وتحيط به هالة بيضاء، تعرف عليه زرادشت بعد تأمل واعتكاف، ويذكر أن زراشت تلقى كلمات الحق والحقيقة وتعلم أسرار الوحي المقدسة، وتسلم النبوة من اهورامزدا، واسم (اهورامزدا) مركب من ثلاث كلمات (اهو– را– مزدا) وتعني على الترتيب (انا– الوجود– خالق) (خالق الوجود) أو (أنا– مفيض الوجود) او (الرب الحكيم)، وقد ورد اسمه في الكتب الدينية بصيغ عديدة منها (اهورا) و(مزدا) و(ارمز) و(هرمزد) و(هرمز)، وحسب كتاب الافستا، فإن له مجموعة القوى المقدسة الخالدة تعرف باسم (أمشن سبنتان) وعددها ستة يترأسهم وسابعهم اهورامزدا نفسه، تعمل على إدارة العالم وتنفيذ آوامره، تلي هذه المجموعة الملائكة المقربين وعرفت باسم (يزت) وتختص بايام الشهر، ثم مجموعة الكائنات الأرضية المجردة يترأسها زرادشت لحفظ الإنسان من الشر والظلام المتمثل بـ (اهريمان) وأعوانه وعرفوا باسم (الديو) والمتمثلين في الشياطين والعفاريت وما يلازمهم من الصفات المذمومة. – الفينداد، أهم الكتب التي تتألف منها الأفستا، ترجمة وتعليق: داود الجلبي الموصلي، منشورات دار الجمل، بيروت، ٢٠١١م، ص٦– هامش رقم ٢ ؛ حامد عبد القادر، زرادشت الحكيم نبي قدامى الإيرانيين، مركز الإنماء الحضاري، بلا مكان، ٢٠٠٦م، ص٨٢ ؛ الحسيني الحسيني معدّى، الأساطير الفارسية، كنوز للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٩م، ص٩–١١ ؛

- Razmjou, S., "Religion and Burial Customs" Forgotten Empire The World of Ancient Persia, London, 2005, P. 150. (white: 7,47g).

(٤٤)– سودائي، مرجع سابق، ص١١٥.

(٤٥)– امينى، مرجع سابق، ص٢٣٠.

(٤٦)– تعد النار في المفهوم الزرادشتي القديم من المطهرات، ولها قوة تنقية الروح من الأفكار الشريرة، وتطهير الجسد، وقتل الشياطين حسب الفلسفة الدينية الإيرانية القديمة، وكذلك ذكرت مصادر الفقه الإسلامية بأن النار واحدة من إحدى المطهرات والمستحيلية من النجاسة (من الاستحالة)، فقد ورد في كتب الحديث إنه "ثلاثة قد حرم الله عليهم الجنة" وهم (مدمن الخمر والعاق لوالديه والديوث) والمراد تحريم الجنة عليهم ومنعم من دخولها حتى يدخلوا النار فيتطهروا. – ابن نجيم المصري (ت:

٩٧٠هـ/١٥٦٢م)، البحر الرائق- شرح كنز الدقائق في فروع الحنفية، تحقيق وضبط وتخريج آياته وأحاديثه: زكريا عميرات، دار الكتب العلمية، بيروت، (١٤١٨هـ/١٩٩٧م)، ج١، ص٣٩٥ ؛ محمد جواد العاملي (ت: ١٢٢٦هـ/١٨١١م)، مفتاح الكرامة، تحقيق وتعليق: الشيخ محمد باقر الخالصي، مؤسسة النشر الإسلامي، قم المقدسة، (١٤١٩هـ/١٩٩٩م)، ج٢، ص٢٠٨؛ محمد عبد الرؤوف المناوي (ت: ١٠٣١هـ/١٦٢٢م)، فيض القدير شرح الجامع الصغير من أحاديث البشير النذير، تحقيق وتصحيح: أحمد عبد السلام، دار الكتب العلمية، بيروت، (١٤١٥هـ/١٩٩٤م)، ج٣، ص٤٢٠؛ تورج دريايى، شاهنشاهى ساسانى، ترجمه: مرتضى ثاقب فر، انتشارات ققنوس، تهران، (١٣٨٣هـ/١٩٦٣م)، ص٨٨.

(٤٧)- عرف الماء كعنصر مهم، وينظر إليه بنظرة المقدس في جميع الأديان القديمة، ومنها ديانة بلاد النهرين فانه يعد إله الماء ضمن الثالوث الرئيس لمجمع الآلهة (إله السماء آنو، وإله الأرض أنليل، وإله الماء أنكي)، واستعمل الماء في طقوس التطهير الدينية التي تُتلى للرقي إلى مستوى الآلهه، ونجد إشارة مهمة في التوراة إلى أهمية الماء: ((وَكَانَتِ الأَرْضُ خَرِبَةً وَخَالِيَةً، وَعَلَى وَجْهِ الْغَمْرِ ظُلْمَةٌ، وَرُوحُ اللهِ يَرِفُّ عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ)) (سفر التكوين ١:٢)، وكذلك في الديانة النصرانية فقد كان يستعمل الماء لمراسيم التعميد الكنسي تطهيرًا للذنوب، كما وله مرتبة عالية في الممارسات والفكر الديني الإسلامي كما في قوله تعالى ((...إِنَّا خَلَقْنَاهُم مِّن طِينٍ لَّازِبٍ)) (الصافات، ١١)، فان الله سبحانه تعالى قد خلق الإنسان من عنصري الماء والتراب، وقوله تعالى: ((وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ)) (الأنبياء، ٣٠)، أي أنه أساس لكل شيء حي، وهذا تقديس كبير للماء، ولا يخلو أي مسجد من مصدر للمياه النظيفة السائلة يستخدمه المسلمون للوضوء قبل الصلاة خمس مرات في اليوم، كما إنه من أهم وسائل التطهير في الدين الإسلامي، فقد وردت الكثير من المسائل الفقهية عن استعمال الماء للتطهير وفق شروط وآلية معينة تبع كل حالة. -أبو بكر علاء الدين بن محمد بن أحمد السمرقندي (ت: ٥٣٩هـ/١١٤٤م)، تحفة الفقهاء، ط٢، دار الكتب العلمية، بيروت، (١٤١٤هـ/١٩٩٣م)، ج١، ص٧٤-٧٧ ؛ يوسف بن أحمد بن إبراهيم البحراني (ت: ١١٨٦هـ/١٧٧٢م)، الحدائق الناضرة في أحكام العترة الطاهرة، تحقيق وتعليق وإشراف: محمد تقي الإيرواني، مؤسسة النشر الإسلامي، قم المقدسة، (١٣٦٣هـ/١٩٤٤م)، ج٢، ص٨٩ ؛ صبري المقدسي، الموجز في المذاهب والأديان، المديرية العامة للثقافة والفنون، اربيل، ٢٠٠٧م، ج١، ص٥٥-٥٨ ؛ رؤوف سبهاني، تاريخ الأديان القديم، مؤسسة البلاغ، دار سلوني، بيروت، (١٤٣٢هـ/٢٠١١م)، ص١٢٦.

(٤٨)- دريايى، مرجع سابق، ص٥٩ ؛

- P. O. Skjærvø, "Kirdir's Vision: Translation and Analysis,"Archäoligische Mitteilungen aus Iran, Vol. 16, 1983, PP. 269-306.

(٤٩)– المعتقد الثنوي (Dualism): مفهوم يقوم على أساس تقسيم العالم بين محورين متضاربين أو متعاكسين من الخير والشر، الحقيقة والكذب، وهو يعطي حرية الاختيار لكل البشر، وهما روحان متلازمان متعارضان في هذا العالم منذ بداية الوجود، وكلا المبدأين قد أكد عليهما في الديانة الزرادشتية، وهذه الثنائية تمثل إله الخير (اهورامزدا) ويقابله رمز الشر (اهريمان) وهو ليس إله بحسب الديانة الزرادشتية. – سامي سعيد الأحمد، الأصول الأولى لأفكار الشر والشيطان، بغداد، ١٩٧٠م، ٤٢–٤٣ ؛

- Moorey, P. R. S., Ancient Iran, London, 1975, P. 55.

(٥٠)– أشارت كتب الافستا الدينية إلى الشراب المقدس في الديانة الزرادشتية وله شأن كبير في الديانات الإيرانية القديمة، ويعرف بأسم (الهاوما او الهوما)، وهو عصارة نبات قوامه سميك ولونه أزرق غامق، ويستخرج من نبات طوله بمستوى قامة الإنسان، ويعتقد أن (الهاوما) اسمًا لشخصية بين الآلهة والبشر، بينما يعتقد البعض أنه إله يجب أن يعبد. – أحمد علي عجيبة، دراسات في الأديان الوثنية القديمة، القاهرة، ٢٠٠٤م، ص١١٤. – ونعتقد أنه هو النبات الذي نقش على النقود الساسانية، وأصبح فيما بعد من أهم النقوش التي تتضمنها النقود.

(٥١)– امينى، مرجع سابق، ص٢٣٧؛ زاده، مرجع سابق، ص١٠٢.

(٥٢)– شجرة الرمان: من الأشجار المعمرة النفضية، موطنها الأصلي إيران انتشرت زراعتها في البلدان العربية لدفئها، خاصة المناطق المحادية للبحر الأبيض المتوسط، يعد الرمان اليمني من أجود أنواع الرمان بالعالم، وتشتهر إسبانيا بزراعة الرمان فقد نقله العرب إليها منذ القدم ومنها انتقل إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وهناك نوع آخر من الرمان يزرع أشجارًا للزينة، نظرًا لجمال أزهاره الحمراء المتعددة البتلات، ويطلق على هذا النوع الاسم العلمي (Punica protopunica) ويعده البعض صنفًا نباتيًا يتبع نفس نوع الرمان العادي يسمى نانا (Nana).

- Graham, SA. Hall, J. & Sytsma, K, Shi. S., Phylogenetic analysis of the Lythraceae based on four gene regions and morphology, Zhongshan University, China, 2005, P. 995-1017.

(٥٣)– الراوند (الكركند): أصله من منغوليا، وهو نبات معمر دائمي الخضرة، من شعبة البذريات، ويوجد منه أنواع منها راوند الراحى، الراوند الهندي، الراوند الصيني، والراوند ايرانى ريواس، أوراقه كبيرة الحجم وحافتها مسننة أو متموجة، وعنق الورقة شحمي، الأزهار وحيدة الجنس في سنابل كثيفة لونها أبيض مشرب بالأخضر، يحتوي على مادة ذات رائحة مميزة وطعم مر، وله

استعمالات طبية كثيرة ومستحضرات تجميلية ولأغراض الطبخ. – كارولوس لينيوس، الأنواع النباتية، مكتبة تراث التنوع البيولوجي، الإسكندرية، بلا تاريخ، مج١، ص٣٧١ ؛ امينى، مرجع سابق، ص٢٣٧ ؛ زاده، مرجع سابق، ص١٠٢.

(٥٤)– ويمثل هذان الشخصان الملك والإله اهورامزدا، وأحيانًا يمثلان الملك وحده، أو الملك والكاهن، أو الملك والإلهه اناهيتا. – زاده، مرجع سابق، ص١٠٢.

(٥٥)– اعتمدت هذه العلامتين منذ العصر الأخميني في بلاد إيران. – امينى، مرجع سابق، ص٨٠.

(٥٦)– العود الأبدي: مفهوم ديني عرف في أغلب الديانات القديمة، يقوم على أساس العودة والاستمرار حتى وإن حدث انقطاع، فإنه سوف يعود ويبقى سرمديًّا. – خزعل الماجدي، علم الأديان تاريخه، مكوناته، مناهجه، أعلامه، حاضره، مستقبله، مؤمنون بلا حدود للدراسات والأبحاث، الرباط، ٢٠١٦م، ص٢٥–٥٠.

(٥٧)– حسب المصادر الإيرانية تذكر بأنه يوجد على جانبي برج النار (بين عمود أو دعامة برج النار والشخص الواقف) نقش يذكر أسماء الملك والنار. – سودائى، مرجع سابق، ص١١٩ ؛ امينى، مرجع سابق، ص٢٦٠.

(٥٨)– الدلالة: بكسر الدال اسم، تعني إشارة أو علامة وجمعها دلائل ولالات، والدلالة دليل علم الشي ورسوخه، ويقال الدليل بين الدلالة والدلالة، وهي أقسام منها دلالة العقل (وهي نوعان: ما ينظر إلى العلم وما يستدل على الصفة)، ودلالة الكتاب ودلالة السنة ودلالة الإجماع ودلالة القياس، والدلالة علم يُعرفه البعض بأنه دراسة المعنى أو العلم الذي يدرس المعنى أو ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول المعنى أو ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادرًا على حمل المعنى. – ابن منظور، مصدر سابق، ج١١، ص٢٤٩ ؛ أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ط٧، عالم الكتب، القاهرة، (١٤٣٠هـ/٢٠١٠م)، ص١٤ ؛ محمد علي الخولي، علم الدلالة (علم المعنى)، دار الفلاح للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١١م، ص٣٧–٤٠.

المصادر والمراجع

- **القرآن الكريم.**
- **التوراة**
- **المصادر**

١. ابن نجيم المصري (ت: ٩٧٠هـ/١٥٦٢م)، البحر الرائق– شرح كنز الدقائق في فروع الحنفية، تحقيق وضبط وتخريج آياته وأحاديثه: زكريا عميرات، دار الكتب العلمية، بيروت، ج١، (١٤١٨هـ/١٩٩٧م).

٢. أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي (ت: ٢٨٥هـ/٨٩٨م)، غريب الحديث، تحقيق: سليمان بن إبراهيم بن محمد العاير، دار المدينة للطباعة والنشروالتوزيع، جدة، ج١، (١٤٠٥هـ/١٩٨٥م).

٣. أبو بكر علاء الدين بن محمد بن أحمد السمرقندي (ت: ٥٣٩هـ/١١٤٤م)، تحفة الفقهاء، ط٢، دار الكتب العلمية، بيروت، ج١، (١٤١٤هـ/١٩٩٣م).

٤. أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (ت: ٣١٠هـ/٩٢٢م)، تاريخ الطبري، راجعه وصححه وضبطه: مجموعة من العلماء الأجلاء، مطبعة بريل، ليدن، ج١، ١٨٧٩م.

٥. أبو الحسن بن علي بن الحسين بن علي المسعودي (ت: ٣٤٦هـ/٩٥٧م)، مروج الذهب ومعادن الجوهر، اعتنى به وراجعه: كمال حسن مرعي، المكتبة العصرية، بيروت، ج١، ٢٠٠٥م.

٦. أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت: ٣٩٥هـ/١٠٠٤م)، معجم مقاييس اللغة، تحقيق وضبط: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الإعلام الإسلامي للطباعة والنشر، ج٢، (١٤٠٤هـ/١٩٨٤م).

٧. أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور (ت: ٧١١هـ/١٣١١م)، لسان العرب، نشر أدب الحوزة، قم المقدسة، ج٤، (١٤٠٥هـ/١٩٨٥م).

٨. أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله بن خرادذبة (ت: ٣٠٠هـ/٩١٢م)، المسالك والممالك، تحقيق: محمد مخزوم، دار أحياء التراث العربي، بيروت، ١٩٨٨م.

٩. أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت: ١٧٥هـ/٧٩١م)، كتاب العين، ط٢، تحقيق: د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي، مطبعة الصدر، مؤسسة دار الهجرة، طهران، ج٨، (١٤١٠هـ/١٩٩٠م).

١٠. أبو محمد الحسن بن أحمد الهمداني (ت: ٣٤٥هـ/٩٥٦م)، الجوهرتين العتيقتين المائعتين من

الصفراء والبيضاء [الذهب والفضة]، تحقيق ودراسة: أحمد فؤاد، إخراج وطباعة: دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، (١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م).
١١. أحمد بن أبو يعقوب بن جعفر اليعقوبي (ت: ٢٨٤هـ/٨٩٧م)، تاريخ اليعقوبي، دار صادر، بيروت، ج١، بلا تاريخ.
١٢. إسماعيل بن حماد الجوهري (ت: ٣٩٣هـ/١٠٠٢م)، تاج اللغة وصحاح العربية، ط٤، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ج٢، ١٩٨٧م.
١٣. حمزة بن الحسن الأصفهاني (ت: ٣٦٠هـ/٩٧٠م)، تاريخ سني ملوك الأرض والأنبياء، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، ١٩٦١م.
١٤. الفينداد، أهم الكتب التي تتألف منها الأفستا، ترجمة وتعليق: داود الجلبي الموصلي، منشورات دار الجمل، بيروت، ٢٠١١م.

- **المراجع العربية والإيرانية:**

١. إبراهيم سليمان البياضي الأوزان والمقادير، مطبعة صور الحديثة، بيروت، ١٩٦٢م.
٢. أحمد سوسة، حضارة وادي الرافدين، بغداد، ج١، ١٩٨٣م.
٣. أحمد علي عجيبة، دراسات في الأديان الوثنية القديمة، القاهرة، ٢٠٠٤م.
٤. أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ط٧، عالم الكتب، القاهرة، (١٤٣٠هـ/٢٠١٠م).
٥. امين امينى، سكه شناسى آخرين شاهان ساسانى، نشر: پازنيه، تهران، (١٣٩٢هـ/١٩٧٢م).
٦. _____، سكه هاى ايران در موزه ى مركزى أستان قدس رضوى اسلام از پيش، نشر: پازينه، مشهد، (١٣٩٥هـ/١٩٧٥م).
٧. امين امينى ؛ سرگئى داشكف، سكه هاى دوره ى فترت دوره ى گذار از ساسانى به اسلامى (معرفى سكه اى ويژه)، نشر: پازنيه، تهران، (١٣٩٣هـ/١٩٧٣م).
٨. بهجة إسماعيل، مسلة حمورابي، بغداد، ١٩٨٠م.
٩. بيتا سودائى، شناخت سكه هاى پيش از اسلام، نشر: پازينه، تهران، (١٣٩٦هـ/١٩٧٦م).
١٠. تورج دريايى، شاهنشاهى ساسانى، ترجمه: مرتضى ثاقب فر، انتشارات ققنوس، تهران، (١٣٨٣هـ/١٩٦٣م).
١١. جيمس هنري برستد، انتصار الحضارة في تاريخ الشرق القديم، ترجمة: أحمد فخري، القاهرة، ١٩٦٦م.
١٢. حامد عبد القادر، زرادشت الحكيم نبي قدامى الإيرانيين، مركز الإنماء الحضاري، بلا مكان، ٢٠٠٦م.

١٣. حسن رضايى باغ بيدى، "پيدايى و آغاز ضرب سكه در ايران"، كتاب ماه تاريخ و جغرافيا، تهران، (١٣٩١هـ/١٩٧١م).
١٤.حسين باقر رحمة الله، هندسة التآكل وحماية سطوح المعادن، مطابع وزارة التعليم العالي، الموصل، ١٩٩٠م.
١٥. الحسيني الحسيني معدّى، الأساطير الفارسية، كنوز للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٩م.
١٦. خزعل الماجدي، علم الأديان تاريخه، مكوناته، مناهجه، أعلامه، حاضره، مستقبله، مؤمنون بلا حدود للدراسات والأبحاث، الرباط، ٢٠١٦م.
١٧. رؤوف سبهاني، تاريخ الأديان القديم، مؤسسة البلاغ، دار سلوني، بيروت، (١٤٣٢هـ/٢٠١١م).
١٨. سامي سعيد الأحمد، الأصول الأولى لأفكار الشر والشيطان، بغداد، ١٩٧٠م.
١٩. صبري المقدسي، الموجز في المذاهب والأديان، المديرية العامة للثقافة والفنون، اربيل، ج١، ٢٠٠٧م.
٢٠. طالب منعم الشمري، الوضع السياسي في الشرق الأدنى بين القرنين السادس عشر والحادي عشر ق.م، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، بغداد، ١٩٩٦م.
٢١. طه باقر، "قانون ايشنونا المكتشفة في تل حرمل"، مجلة سومر، مديرية الآثار العامة، بغداد، ج٢، مج٤، ١٩٤٨م.
٢٢. _____، مقدمة في تاريخ الحضارات، ط٢، بغداد، ج٢، ١٩٧٣م.
٢٣. عاصم محمد رزق، معجم مصطلحات العمارة والفنون الإسلامية، مطبعة مدبولي، مصر، ٢٠٠٠م.
٢٤. عباس علي الحسيني، "الزواج السياسي في العراق القديم"، مجلة القادسية، ع ٢، مج٢، ٢٠٠٢م.
٢٥. عبد الرحمن فهمي، فجر السكة العربية، القاهرة، ١٩٦٥م.
٢٦. عصفور، محمد أبو المحاسن، معالم حضارات الشرق الأدنى القديم، بيروت، ١٩٧٩م.
٢٧. على أكبر سرفراز ؛ فريدون آورزمانى، سكه هاى ايران، از آغاز تا دوران زنديه، نشر: باستان شناسى، تهران، (١٣٧٩هـ/١٩٥٩م).
٢٨. علي اصغر شريعت زاده، هاى ايران زمين– مجموعة سكه هاى مؤسسة كتابخانه وموزه ملى

ملک از دوره هخامنشی تا پایان دوره پهلوی، نشر: پازینه، تهران، (١٣٩٠هـ/١٩٧٠م).
٢٩. فوزي رشيد، الشرائع العراقية القديمة، بغداد، ١٩٧٣م.
٣٠. قلعه جي، محمد رواس ؛ قنيبي، حامد صادق، معجم لغة الفقهاء، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ١٩٨٥م.
٣١. القيسي، باهرة عبد الستار باهرة، معالجة وصيانة الآثار، بغداد، ١٩٨١م.
٣٢. كارولوس لينيوس، الأنواع النباتية، مكتبة تراث التنوع البيولوجي، الإسكندرية، مج١، بلا تاريخ.
٣٣. مجمع الكنائس الشرقية، قاموس الكتاب المقدس، ط٦، اشراف: رابطة الكنائس الأنجيلية في الشرق الأوسط، منشورات مكتبة المشعل، بيروت، ١٩٨١م.
٣٤. محمد جواد العاملي (ت: ١٢٢٦هـ/١٨١١م)، مفتاح الكرامة، تحقيق وتعليق : الشيخ محمد باقر الخالصي، مؤسسة النشر الإسلامي، قم المقدسة، ج٢، (١٤١٩هـ/١٩٩٩م).
٣٥. محمد علي الخولي، علم الدلالة (علم المعنى)، دار الفلاح للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١١م.
٣٦. مركز المعجم الفقهي، مصطلحات ومفردات فقهية، إعداد مركز المعجم الفقهي، بيروت، بلا تاريخ.
٣٧. محمد عبد الرؤوف المناوي (ت: ١٠٣١هـ/١٦٢٢م)، فيض القدير شرح الجامع الصغير من أحاديث البشير النذير، تحقيق وتصحيح: أحمد عبد السلام، دار الكتب العلمية، بيروت، ج٣، (١٤١٥هـ/١٩٩٤م).
٣٨. معهد مكتبة ومتحف مالك الوطنية (مؤسسة كتابخانه و موزه ملى ملک)، طهران.
٣٩. موسى الحسيني المازندراني، العقد المنير في تحقيق ما يتعلق بالدراهم والدنانير، المطبعة الإسلامية- مكتبة الصادق، طهران، (١٣٨٢هـ/١٩٦٢م).
٤٠. ناهض عبد الرزاق القيسي ؛ الطراونة، خلف فارس، المسكوكات وقراءة التاريخ، وزارة الثقافة، الأردن، ١٩٩٤م.
٤١. ناهض عبد الرزاق القيسي، النقود في العراق، مراجعة: د.عيسى سلمان، بيت الحكمة، بغداد، ٢٠٠٢م.
٤٢. نايف جورج القسوس، مسكوكات الأمويين في بلاد الشام، كواميديا، الأردن، ١٩٩٦م.
٤٣. _____، نميات نحاسية اموية, البنك الأهلي الأردني, عمان، ٢٠٠٤م.
٤٤. يوسف بن أحمد بن إبراهيم البحراني (ت: ١١٨٦هـ/١٧٧٢م)، الحدائق الناضرة في أحكام العترة الطاهرة، تحقيق وتعليق وإشراف: محمد تقي الإيرواني، مؤسسة النشر الإسلامي، قم المقدسة، ج٢، (١٣٦٣هـ/١٩٤٤م).

المصادر الأجنبية:

1. Baynes, N., The Byzantine Empire, London, 1946, P. 166.
2. Graham, SA. Hall, J. & Sytsma, K, Shi. S., Phylogenetic analysis of the Lythraceae based on four gene regions and morphology, Zhongshan University, China, 2005.
3. Kuhrt, A., The Ancient Near East C. 3000-330 B.C, Vol. 1, London and New York, 2002.
4. Moorey, P. R. S., Ancient Iran, London, 1975.
5. P. O. Skjærvø, "Kirdir's Vision: Translation and Analysis,"Archäoligische Mitteilungen aus Iran, Vol. 16, 1983.
6. Plenderleith, H. J., The Conservation of Antiquities and Works of Arts, Treatment, Repair, and Restoration, London, 1956.
7. Razmjou, S., "Religion and Burial Customs" Forgotten Empire The World of Ancient Persia, London, 2005.

- مواقع الإنترنت:

١. موقع معهد مكتبة ومتحف مالك الوطنية في طهران على شبكة النت بعنوان (Malek National Library and Museum) على الرابط التالي:

- http://malekmuseum.org/en/artifact/search?txt=%D9%86%D8%B1%D8%B3%D9%87

٢. رابط متحف الفنون الجميلة جامعة بوسطن:

- http://educators.mfa.org/ancient/coin-59839

Middle East Research Journal

Refereed Scientific Journal (Accredited) Monthly
Issued by Middle East Research Center

Forty-seventh year · Founded in 1974

Vol. 66 August 2021

Issn: 2536-9504

Online Issn :(2735-5233)